

الإعراب والبناء في الأفعال :-

الأصل في الأفعال البناء ، وهناك َ فعلا ن مبنيان بصورة دائمة هما الفعل الماضي  
وفعل الأمر ، أما الفعل المضارع فيعد فعلا ً معرباً ً  
إلا ً في حالتين هما اتصاله بنوني التوكيد الخفيفة والثقيلة ، أو اتصاله بنون  
النسوة .

وفيما يلي توضيح لحالات بناء الأفعال الثلاثة :

أولاً ً - أحوال بناء الفعل الماضي :

أ - البناء على الفتح في المواضع الآتية :

- إذا لم يتصل به شيء ، مثل : نجح َ الطالب ُ في الإمتحان .

- إذا اتصلت به ألف الاثنين ، مثل : الطالبان ِ نجحا .

إذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة ، مثل : فازت الفتاة في المسابقة .

ب - البناء على السكون في المواضع الآتية :

- إذا اتصلت به تاء الفاعل ( للمتكلم أو المخاطب ) .

- إذا اتصلت به ( ن ) الدالة على الفاعلين .

- إذا اتصلت به نون النسوة .

ج - البناء على الضم في الموضع الآتي :

إذا اتصلت به واو الجماعة ، مثل :

العرب أسسوا حضارة تالدة

الصيادون رَمَوْا الشبكة في البحر

فالفعل رموا فعل ماضٍ مبنٍ على الضم على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة ، فأصل الفعل ( رَمَيُوا ) .

ملحوظة :

إذا كان آخر الفعل الماضي ألفاً فتقدر الفتحة على الألف للتعذر في حالة البناء ،  
مثل :

مضى العامُ

ثانياً - أحوال بناء فعل الامر :

فعل الأمر مبني دائماً ، وأحوال بنائه أربعة ، هي :

أ - البناء على السكون في حالتين ، هما :

- إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء ( أي إذا كان للمفرد المذكر ) ، مثل  
:

اجلسُ ، اكتبُ ، اخرجُ

- إذا اتصلت به نون النسوة ، مثل :

ادرسنَ ، اكتبنَ ، اخرجنَ

وتعرب النون عندئذٍ ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل للفعل الماضي الذي اتصلت به .

ب - البناء على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ، مثل :

اجتهدنَ ، تواضعنَ

ج - البناء على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، مثل :

ادعُ إلى الخير

اسعُ في الصلاح

وأصل الفعلين ( يدعُو ، يسعَى )

د - البناء على حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، وهي كل فعل مضارع أو فعل أمر اتصلت به واو الجماعة

أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة ، مثل :

يكتبون ..... اكتبوا ( واو الجماعة ) فعل أمر مبني على حذف النون

يفهمان ..... افهما ( ألف الاثنين ) فعل أمر مبني على حذف النون

تحرصين ..... احرصي ( ياء المخاطبة ) فعل أمر مبني على حذف النون

### الفعل المضارع

هو الزمن الحاضر ، والذي يدل على حدوث الحدث في الوقت الحاضر أو المستقبل .  
المضارع له حالتان ، هما حالة البناء والإعراب . يبنى الفعل المضارع على الفتح  
إن اتصلت به نون التوكيد ، كما يبنى على السكون إن اتصلت به نون النسوة ،  
ويعرب فيما عدا ذلك . ماهي مواضع بناء الفعل المضارع

أمثلة على الفعل المضارع من القرآن الكريم

قال تعالى: "يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ" [سورة الدخان: ٥٥] .

قال تعالى: "لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ" [سورة الفتح: ٢٧] .

قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ" [سورة النساء: ٥٨] .

قال تعالى: "لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ" [سورة الأنفال: ٢٧] .

قال تعالى: "فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ" [سورة الأنعام: ٨١] .

الفعل المضارع في الأمثلة السابقة : "يدعون ، لتدخلن ، يأمركم ، تؤدوا ، تخونوا ،  
تعلمون" وهذه الأفعال المضارعة لا تدل على حصول شيء في الزمن الحالي أو  
بعده في "المستقبل" .

مواضع بناء الفعل المضارع

الأصل في الأفعال هو البناء ، والذي لا يعرب منها إلا للفعل المضارع المجرد من نوني النسوة أو نون التوكيد ، فإذا اتصل الفعل المضارع باحدى النونين ، يصبح مبنياً .

يبنى الفعل المضارع في حالتين ، هما :

إذا اتصلت به نون النسوة ، يبنى على السكون

مثال :

قوله تعالى “والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين”

إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة على الفتح

مثال :

قوله تعالى “وتالله لأكيدنَّ أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين”

إعراب الفعل المضارع :

يمكن إعراب الفعل المضارع في الحالات الآتية : الرفع و النصب و الجزم .

أولاً : رفع الفعل المضارع :

يرفع الفعل المضارع إذا لم يكن معطوفاً على فعل مجزوم أو منصوب ، أو لم تسبقه أداة نصب أو أداة جزم .

ماهي علامات رفع الفعل المضارع :

– يرفع الفعل المضارع بالضمة الظاهرة إذا كان الفعل صحيح الآخر

مثال:

يتفوقُ المخلص في مذاكرته .

– يرفع الفعل المضارع بالضممة المقدرة إذا كان الفعل معتل الآخر

مثال:

قال تعالى “إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ” (سورة القصص: من الآية ٥٦)

المؤمن يرجو عفو الله دائماً

المجتهد يسعى إلى التفوق

– يرفع الفعل المضارع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة

مثال :

الطالبان يستعدان للامتحان .

المؤمنون يسعدون بالقرب من الله

أنت تحافظين على الصلاة دائماً .

ثانياً : نصب الفعل المضارع :

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب التالية ، وهي :

“أن ، كي ، لام الجحود ، لن ، لام التعليل ، حتى ، واو المعية ، فاء السببية ، إذن”

ماهي علامات نصب الفعل المضارع :

علامات نصب الفعل المضارع في الحالات التالية :

١ – الفتحة الظاهرة : إذا كان الفعل صحيح الآخر ، أو معتلاً بالواو أو الياء .

مثال :

لا بد من الاجتهاد كي نسمو

لن أقولَ إلا الحق  
على القاضي أن يقضيَ بالحق .

٢ – الفتحة المقدرة : إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف .

مثال :

لن أسعى في شر أبداً .

٣ – حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة .

مثال :

عليكم أن تصلوا ؛ فالصلاة سبيل الراحة النفسية .

شرح مواضع بناء الفعل المضارع

بعد أن طرحنا لكم للعديد من الأمثلة حول مواضع بناء الفعل المضارع ، نجد كلا منهما متصلا بـ نون التوكيد ، غير أن هذه النون المشددة أو الثقيلة في الفعلين الأولين . كما إذا تأملنا هذه الأفعال بدقة ، فإننا سنجدها مفتوحة من الأواخر ، ولو أننا أدخلناها في تراكيب أخرى ، لبقيت أواخرها مفتوحة أيضا ولم تتغير بتغيير التراكيب ، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح ، ومن ذلك نعلم أن المضارع يبني على الفتح إن اتصل بنون توكيد ثقيلة أو خفيفة .

في الحالة الثانية ، نجد أن كلا منها متصلا بنون النسوة والبعض الآخر ساكنا : ولو أننا أدخلناها وهي متصلة بهذه النون في تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة لا تتغير بتغيير التراكيب ، وبذلك تكون مبنية على السكون ، ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع مبني على السكون متى كان متصلا بنون النسوة . وليس للفعل المضارع حال يبني فيه بغير هاتين الحالتين ، وفيما عدا ذلك يكون معربا .



## فعل الأمر

فعل الأمر : هو فعل الطلب ، طلب حدوث عمل ما بعد انتهاء زمن التخاطب .

علامة فعل الأمر أنه يقبل ياء المؤنثة المخاطبة . و فعل الأمر هو فعل مبني دائماً .

\*حالات بناء فعل الأمر :

١- يبني فعل الأمر على السكون إذا :

أ-كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء .

مثال : أحبب- تذكّر . تعلم

تذكّر : فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت

ب-اتصلت به نون النسوة :

مثال : اجمعنّ - ادرسنّ .

اجمعنّ : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل

مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

٢- يبني على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد ( الثقيلة أو الخفيفة ) .

مثال: اسمَعَنَّ - اعملَنَّ .

اسمعَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، ونون التوكيد  
حرف لا محل

لها من الإعراب .

٣- يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتلاً الآخر .

مثال : اسعَ - ادعُ .

اسعَ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره لأنه معتل الآخر .

١- يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة .

مثال: خلّوا - اسعيا - اكتبني .

خلّوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة ، والواو  
ضمير

متصل في محل رفع فاعل.